

## فتح عمرو بن العاص لسيناء | قصة الخلافة الراشدة [19]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مع الحلقة الحادية والتسعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة العاشرة من حلقات فتح مصر الحلقة الماضية اتكلمنا على زيارة عمرو بن العاص السابقة لمصر قبل الاسلام - [00:00:00](#) وان هذه الزيارة اعطته الدافع النفسي القوي والحجة العقلية والسياسية والعسكرية لفتح مصر وبالتالي ارادوا ان هو يقنع عمر ابن الخطاب بهذا الامر اكثر من مرة كلمه الاول في الشام سنة ستاشر من الهجرة لما عمر ابن الخطاب زار الشام. وبعد كده راسله في هذا الامر مرارا. اخر المطاف سنة - [00:00:17](#)

عشر من الهجرة بدأ عمر ابن الخطاب يميل الى فتح مصر لكنه مش مقتنع اهتمام الاقتناع. يميل الى فتح مصر. يعني ايه الكلام ده؟ يعني بدأ آآ الاجواء تسمح بفتح مصر - [00:00:41](#)

في مخاطرة في مغامرة لكن ممكن ممكن ليه؟ لان خلاص تعاون عمواس انتهى. الحمد لله. وآآ تعافى المسلمون ولم يحسد من الرومان هجوم على المسلمين في الشام مع وجود طاعون امواس ومع اه اه يعني اللام التي اصابته - [00:00:55](#) المسلمين بعد طعام امواس لكن واضح ان كان في رهبة كبيرة من الرومان لاجتياح او لحرب المسلمين وبالتالي يعني لم يحدث قتال من الرومان وده ادى اشارة لعمر ابن الخطاب ولعمر ابن العاص وللمسلمين بشكل عام لان الرومان يعني منكسرون وواضح واضح ان - [00:01:15](#)

في فرصة من المسلمين لاستكمال الحرب ضد الرومان في مصر فبدأ عمر بن الخطاب يميل الى فتح مصر لكنه ليس متأكدا تمام التأكل. عكس قصة عمرو ابن العاص. عمرو ابن العاص ساعتها كان موجود في - [00:01:35](#) فلسطين هو قائد الجيوش الاسلامية في فلسطين. الشام كله كان تحت اه امارة معاوية ابن ابي سفيان بعد يعني موت امراء الشام معروفين في تعاون امواس ابي عبيدة بن جراح معاذ ابن جبل ابن حسنة يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهم جميعا فكانت الامارة مع - [00:01:51](#)

عم معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما. آآ وعمرو بن العاص تحت معاوية بن ابي سفيان على فلسطين فبدأ عمر ابن الخطاب يفكر في توجيه جيش لفتح مصر لكن لتردده ابتكر شيء كده معين عمله مع عمر بن الخطاب وهو شيء يعني غير متكرر بكثرة في الفتوه موجود لكن غير - [00:02:11](#)

متكرر بكثرة بهذه الصورة ان هو هيكتب رسالة الى عمرو ابن العاص. والرسالة ديت لو قراها عمرو بن العاص في داخل مصر يبقى آآ خلاص يكمل او قال لعمر بن العاص في البداية اكمل آآ يعني اتجه لفتح مصر بجيشك من فلسطين الى مصر - [00:02:35](#) وفي بعد اما قال له هذا الامر كانه تردد فبعت رسالة الى عمرو ابن العاص يقول له انا باعته لك رسالة دلوقتي لو الرسالة دي وصلتك وانت جوة ارض مصر خلاص كمل الطريق وافتح مصر. ولو وصلتك الرسالة دي وانت لسه في فلسطين لا ما تروحش. مصر خلاص - [00:02:59](#)

خلاص احنا لغينا الفكرة فيبقى ببورينا زي خمسين في المية خمسين في المية مع فتح مصر لاسباب وضد فتح مصر لاسباب عملية الموقف ده عشان يقدر يحسم الموضوع استخار رضي الله عنه وارضاه. بعد كتب الرسالة اللي قلنا عليها ديت وبعت الرسالة لعمر بن العاص وصلى صلاة استخارة. والرسالة كان موجود فيها ايه - [00:03:19](#)

موجود فيها ان ادركك كتابي امرك فيه بالانصراف عن مصر. قبل ان تدخلها او شيئا من ارضها فانصرف لو جا لك الرسالة دي وانت

لسه في فلسطين انصرف ما تروحش تفتح مصر. وان انت دخلتها قبل ان يأتيك كتابي فامضي لوجهك - [00:03:43](#)  
واستعن بالله واستنصره وصلى صلاة الاستخارة بتاعته وفي هذه الصلاة قال لو ربنا سبحانه وتعالى اراد الخير للمسلمين بفتح مصر  
يبقى الرسالة هتوصله هو اقتحم مصر خلاص ودخل ارضها. ولو اراد الله عز وجل لهذا البلد الا تفتح في هذا التوقيت. يبقى الرسالة  
هتوصله في ارض فلسطين قبل ان - [00:04:04](#)

دخل مصر. صلى استخارة وجعل حركة المسلمين للفتح الاسلامي لمصر مربوطة بهذه الاستخارة وهذا شيء عظيم جدا لازم نقف  
قدامه وقفة طويلة ان هذا قائد عسكري كبير عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [00:04:30](#)  
وهذه المسألة في غاية الاهمية مسألة فتح مصر وهذه مسألة تترتب عليها حركة جيوش وارواح ناس وبشر وطاقات مالية وطاقات  
اقتصادية صراع مع الدولة الرومانية الاولى في العالم في ذلك الوقت - [00:04:48](#)  
كل ده مربوط باستخارة بيصلها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. ايه قيمة الاستخارة عند القائد الرباني القدرة الماديين ما  
يحسبوش الحسبة دي ابدأ. خلاص يحسم امره سواء الفتح او عدم الفتح بالقياسات المادية فقط. والله حسبتني كعدد جيوش كذا -  
[00:05:07](#)

الوضع الاستراتيجي كذا طاقتي السلاح كذا مش عارف ايه. حسابات مادية فقط. اما ان هو يجعل قضية الفتح مربوطة فقط  
بالاستخارة. فده شيء يعني شيء عظيم حقيقة وشيء غريب لا يفقهه المستشرقون او او من يعني يكتب التاريخ من غير المسلمين -  
[00:05:26](#)

مش عارف قيمة الاستخارة او حتى المسلم غير الملتزم مش عارف يعني ايه قيمة استخارة في حياتك؟ لأ شف عمر ابن الخطاب  
بيستخير في هزه القضية العظمى ضخمة هي قضية سياسية بحتة قضية عسكرية قضية اقتصادية قبيلة ابعاد هائلة في حكم البلاد  
وهو يعلق - [00:05:46](#)

هذا الامر كله على الاستخارة. اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك يا رب قدرتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر ان تعلم الغيوب.  
اللهم من كان في امر فتح مصر - [00:06:06](#)

خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فيسرته ويسرنا له. وان كان في شر لنا في ديننا ودنيانا وعاقبة امرنا فاصرفه عنا  
واصرفنا عنهم وقت الخير حيث كان. يعني تخيل انت مشاعر عمر ابن الخطاب وهو بيستعين بالله في مسل هذا الامر. توجه الى  
الوضع ده من التوجه - [00:06:19](#)

وارسل الرسالة مع يعني آآ احد الجنود المسلمين وخلاص نام قرير العين لان الله سيختار له عثمان ابن عفان كان رافض فكرة الفتح  
وراح لعمر ابن الخطاب وقال له يعني انت يعني تقدم المسلمين على مهلكة. وخاصة ان عمرو ابن العاص مقبل - [00:06:41](#)  
الاعلى للقتال هو قائد عسكري كبير وعنده حماسة كبيرة للقتال وبقي له بيكلها في القتال يعني سنة واثنين وثلاثة. فمقبل على القتال  
فمممكن ياخذ المسلمين لمهلكة. فسيدنا عمر يعني حزن لهذا التردد. من عثمان بن عفان وخاف على الجيش الاسلامي لان اه عثمان بن  
عفان - [00:07:04](#)

واحد اصلنا فيه يعتبر السكن منها والراجل الثاني في الدولة الاسلامية وهنشوف بعد كده ان هو هيبقى الخليفة بعد عمر ابن الخطاب  
شخصية كبيرة جدا وعنده رؤية وعنده اطلاع كامل على الاحداث. فرأيه رأي معتبر جدا جدا. وكان خايف سيدنا عمر بن الخطاب من  
القرار. وفي الاخر سلم - [00:07:24](#)

ربنا زي ما ربنا يشاء لو ربنا سبحانه وتعالى يريد للفاتحة ان يتم الاستخارة هتوصل الرجل الى عمرو ابن العاص بعد ما يكون دخل  
ارض مصر وخلاص على كده الحمد لله استريح. طب ايه اللي حصل - [00:07:44](#)  
اللي حصل ان آآ طب لو لو الرسالة وصلت جوة مصر داخل ارض مصر. ليه ليه سيدنا عمر علق الموضوع؟ قال له لو دخلت ارض مصر  
ما ترجعش بقى نكمل الفتح - [00:07:59](#)  
مع ان هو قلقان من الفتح. لان هو دخل ارض مصر وعرف الرومان ان هو دخل ارض مصر وبعدين انسحب الى فلسطين هتبقى

فيها اصابة كبيرة جدا للمسلمين نفسيا ومعنويا - 00:08:15

اصابة هزيمة نفسية للمسلمين ونصر معنوي للرومان وهيكون فيه ظهور تردد وخوف من المسلمين. المسلمين أنفسهم خائفين من الرومان. لانه دخل ارضهم ورجع انسحب ثاني. دي تبقى اعلمها مش طيبة ابدأ - 00:08:32

وسيدنا عمر اراد انه ما يحصلش هذا المشهد لو كنت دخلت مصر وعرف اهل مصر العيون والجواسيس والابخار وصلت بان جيش المسلمين دخل مصر بس خلاص اوعى ترجع. فاذا عزمت فتوكل على الله. يعني نزام كده ايه؟ ما كان للنبي ان يعني آآ يلبس لامته ثم

يعني - 00:08:50

يضع الحرب او لا يقاتل خلاص لبست اللائمة الحرب زي ما الرسول صلى الله عليه وسلم في احد. في في غزوة احد الرسول عليه

الصلاة والسلام ما كانش عايز يخرج يحارب - 00:09:10

كان يريد ان يقاتل في داخل المدينة المنورة. وارغمه الشباب الانصار تحديدا على ان هو يخرج للحرب. طبعاً للشورى خلاص اهلي خلاص انتم موافقين على الحب انا موافق على الحرب معكم. هو كان رافض للحرب. ودخل لبس لبس الحرب وخرج عشان يحارب.

ساعتها قالوا احنا اكرهنا - 00:09:20

الرسول صلى الله عليه وسلم على الحرب ما كانش مفروض نكرهه. خلاص بلاش نحارب. خلينا نحارب جوة المدينة بلاش نخرج.

فقال لهم لأ. خلاص اذا لبست لقمة كنت حاب اذا لبست لباس الحرب كما يقول صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي ان يلبس مات هو

يعني الدرع الحرب ثم يضعها حتى يقاتل - 00:09:40

لازم يقاتل. ليه؟ لان العدو لو له عيوب عندنا وشافنا اننا تجهزنا للخروج. وبعد ما تجهزنا للخروج قلنا لا ما نخرجشي دول خائفين من

الكفار وخائفين من المشركين ساعات تكون فيه يعني قوة للمشركين وضعف للمسلمين. فغلط بدال لبسنا وخذنا القرار نكمل فيه

القرار ده اللي فكر فيه عمر - 00:10:00

ابن الخطاب مقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في يوم احد وقال هو ده الوضع اللي هيتم وربنا سبحانه وتعالى يجعل الرسالة

تصل في المكان الذي يريده. الرسول اللي شايل الرسالة وصل لعمر بن العاص وهو فين؟ وهو في رفح. اللي عادت المنطقة

الجغرافية هيعرف خطورة الكلمة - 00:10:23

رفح يعني بوابة مصر من ناحية فلسطين يعني حتى دلوقتي في رفع للمصرية ورفعة فلسطينية يعني ممكن تكون في مصر ممكن

تكون في فلسطين. حتة كده انت ايه انت شاكك فيها. يا ترى انا في مصر ولا في فلسطين - 00:10:48

جاي اللي هو رسول عمر ابن الخطاب لعمر بن العاص عليه اثر السفر وواضح ان هو ما هواش من الجيش بتاعه وسيدنا عمرو ابن

العاص اعزى ان ده رسول عمر ابن الخطاب. قبل ما يكلمه قال له ما تتكلمش - 00:11:07

ما تتكلمش اسمع منك حاجة دلوقتي. سبحان الله! وما يعرفش حاجة عن موضوع استخارة عمر ولا رسالة عمر ولا فيها ايه ولا الكلام

ده كله. بس عمرو بن العاص احد يعني دهة العرب احد ازكى المسلمين او ازكى العرب بشكل عام. ومشهور يعني يعني مشهور في

وسط العرب بهذا الموضوع - 00:11:25

فقال له ما تتكلمش مش عايز اسمع منك حاجة ما سمعش منه الرسالة ولا اراها منه ولا فتحها. وكمل طريقه. اقتحم مصر وقعد ماشي

بالجيش بتاعه والراجل اللي الرسول الثاني عايز يوصل له رسالة عمر فييجري وراه. عمرو ابن العاص سابقه مش قادر مش عايز

يلتقي معه - 00:11:45

لحد ما دخل ارض قرية من القرى سأل الناس القرية دي تبع ايه ما لوش دعوة مصر القناة دي ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش خلافات

ماشية على الحدود. الديكاري دخل خلاص في الطريق ما بين رفح وما بين العريش. فقال القرية تبع سألت كم واحد؟ قال له -

00:12:06

القرية دي تاع مصر. دي قرية مصرية ما هياش ايه؟ ما هياش تبع فلسطين. فقال خلاص هات الرسالة بقى. فخذ الرسالة من الراجل

فقرا فين وانت كنت في مصر كمل الفاتحة قال له خلاص. يا جماعة كلكم شايفين شهد اكسر من رجل على انه قرأ الرسالة وهو في

ارض مصر - 00:12:25

كانه سبحانه الله يرى بنور الله عز وجل ان ربنا سبحانه وتعالى اراد لهذا البلد ان يفتح في هذا التوقيت فسخر الامور انها تمشي بدل صار ما هو كان ممكن يكون في الرسالة اي شيء. كان ممكن يكون في نهى واضح عن عن الفتح. آآ ارجع ما فيش فتح. لا معلق

الموضوع على دخول مصر او عدم دخول - 00:12:45

ده حدس مش متكرر ما هواش طبيعة عمر انه بيعت رسايل بهذه الصورة. لكن ازاى ارى عمرو بن العاص يا ترى اراها نتيجة معرفته وتردد عمر ابن الخطاب عن هذا الامر حواراه مع عمر بن الخطاب يعني اخبار كانت جاية لي من المدينة المنورة الله اعلم. عرف ازاى

هذا الموضوع لكن - 00:13:05

فعلا قرأ الرسالة جوة مصر فخلاص قال للناس كلها انا جوة مصر فهكمل طارق فتحي الحمد لله نستعين بالله ونتوكل على الله ونفتح هذا البلد العزيم عمرو بن العاص النشيط قوي ده اللي بيتحرك هذه الحركة اللي عمال يجري والرسول بتاع عمر مش راضي مش

عارف يلحقه - 00:13:25

واللي متحمس على فتح مصر ونحارب وراكب الحصان بتاعه عنده كم سنة عنده كم سنة في هذا الحدس تخيل عنده كم سنة عنده

ثمانية وستين سنة ثمانية وستين سنة شيخ كبير قوي - 00:13:46

راكب الحصان بمنتهى القوة والحماسة وبيجري عشان يحقق الفتح ايه ما شاء الله الطاقة ديت وايه الرياضة ديت وايه قوة البدن

وايه الامكانيات العضلية كان عندي مريض من كام يوم آآ - 00:14:04

يعني اه حله ان هو احد حلوله بقى ان هو ينزل في الوزن شوية فبقول له انزل في الوزن شوية اعمل اعمل رياضة. فقال لي يا دكتور

بقى خلاص الوقت ده ايه؟ عدى - 00:14:23

عندك عنده كم سنة؟ عنده خمسة وتلاتين سنة عنده خمسة وتلاتين سنة وشايف ان وقت الرياضة عدى خلاص هي القضية انت قدر

الله وما شاء فعل هو كده هو وزنه كده المرحلة خلاص هناخد زمانا وزمن غيرنا. يعني انتهينا عدت مرحلة - 00:14:36

الشباب. الله! امال ليه عمرو ابن العاص بيعمل ايه ثمانية وستين سنة وبيفتح البلد ديت ازاى؟ ازاى بتحرك هذه ده ايه الجسم

الرياضي ده؟ انا انصح اخوانا واخواتنا اللي بيشوفوا هذا البرنامج او بيشوفوا هذه الحلقات - 00:14:53

انصحك ان انت يبقى عندك ورد رياضي يومي. حلو كده؟ يعني كده عشان اديها لك شكل شرعي جميل. زي ما انت بتحب تحب تعمل

ورد اذكرك وورد قرآن كريم ورد قيام ليل اعمل ورد رياضي وخذ فيه نية المؤمن القوي خير واحب عند الله من المؤمن الضعيف -

00:15:12

مش كده ولا ايه؟ احنا عارفين كده كويس انا شايف ان من الحاجات الاجهزة الجميلة اللي مفروض العريس والعروسة يجهزوا بها. لما

تيجي تجهز تجيب اوضة نوم اوضة سفرة. هات - 00:15:32

الشاي كهربا جوة البيت. دي احد الحاجات الضرورية اللي تجيبها. عشان تجبر نفسك على الرياضة. ديت. على فكرة في جزء كبير من

الدرس ده انا محضره على على اما الشاي الكهربا - 00:15:45

بعد مشي مشاية واقعد ماسك الورق وانا واعرف ايه وانا ماشي على بتاع وهحضر بستفيد انا من من من هذا لان ناس كتير تقول لك

والله مش عندي وقت اعمل رياضة. ضغوط الحياة ودلوقتي الحياة بقت زحمة جدا ما عنديش وقت ان انا انزل نص - 00:15:59

نص ساعة ولا ساعة اجري في الشارع خلاص يا سيدي هات الماشين دي عندك في البيت ده وهات المكنة الرياضة دي المشاية دي

واتمشى في البيت واعمل اعمالك اسمع اسمع الدرس الدرس اللي - 00:16:15

الي انا بقوله ده دلوقتي تاخذ فيه نص ساعة. النص ساعة ديت اسمها وانت على المشاية مش عايز منك اكثر من نص ساعة. نص

ساعة مشي في اليوم. ورد رياضي. ساعة - 00:16:25

يكون جسم اه نشيط وقوي. وتقدر تعمل اعمال كثيرة حتى قيام الليل حتى المشي في حاجات الناس حتى في زيارة الاقارب حتى

امور كثيرة جدا هتتعرف تعملها وانت جسمك راضي عنك يكون انت جسمك متهالك وتعبان وخذ العبرة من عمرو ابن العاص ومن

الجيش اللي كان معه - 00:16:35

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في حديثه ايه؟ خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني افضل قرون هي القرون الثلاثة الاولى كما ذكر الرصاص والسلام. على تعريف كلمة القرن مش مجالنا دلوقتي للتفصيلات فيها - 00:16:54

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون يعني بيزهر بعد التلات قرون دولت بتزهر طائفة اخرى من المسلمين لها صفات سلبية مش عاجبه الرسول عليه الصلاة والسلام. فعلق على الصفات السلبية دي قال ايه؟ قال يخونون ولا

يؤتمنون. ويشهدون ولا يستشهدون - 00:17:13

جريئة للشهادة حتى بغير علم. وينذرون وينذرون ولا يوفون. نذر يعني ايه ياخذ نذر وما يفيش بهذا النذر. والحاجة الرابعة

ايه؟ ويظهر فيهم السمن ويظهر فيهم السمن. يعني ايه - 00:17:38

يعني البدانة في الوزن بيظهر في هؤلاء البدانة جعل البدانة في الوزن حجم الكبير السمن جعلها مرض من امراض الامة زي مرض

الخيانة ومرض الغدر ومرض الشهادة بغيره. حق او غير توثق - 00:18:02

لما ادينا قضايا ضخمة جدا خلى ده لان ده هيتباعه اشيء. هو الكلام مش آآ مش عشوائي كلام حكيم كلام الرسول عليه الصلاة

والسلام ده ده مشكلة كبيرة هتقابل الامة بعد كده. يظهر زمان ما كانش فيه هذا المرض - 00:18:19

تلات قرون الاولى ما كانش فينا عمرو بن العاص اهو ما شاء الله. والجيش اللي معه. ما هماش على فكرة الناس احترافية قتال. يعني

مش وزيفتهم ساعتها ما كانش لسه في - 00:18:35

جيش نزامي مش وزيفته ان هو محارب طول النهار عمال تدريبات عسكرية طول الليل عمال آآ دروس حربية مش كده هو تاج

ومزارع وصانع ومراعي اغنام وكذا جمعوا نفسهم وده الجيش الاسلامي المشارك في فتح مصر او - 00:18:45

فتح الشباب او فتح العراق حياتهم الطبيعية امكانياتهم الجسدية تسمح بهذا. فده شيء كان مهم جدا جدا تلاتين في المية يا اخوانا

من سكان العالم مريض سمنة تخيل! تلاتين في المية - 00:19:05

فاحنا عندنا التاريخ بتاعنا ده تاريخ جميل قوي. افهم ان انا ما كانش عندي مرض السم ده في المجتمع كله الدولة كلها ما فيهاش

موضوع السمنة ده. لو فيه حالات سمنة هتبقى حالات نادرة تتحكي. ونذكر قصص هذه الحكايات. لكن الشعب بكامله - 00:19:20

ما عندوش هذا الداء ولا هذه المشكلة. وده كان علامة من العلامات المهمة لانتصار الجيش المسلم ان هو عنده امكانيات جسدية قوية

بدا من القائد بتاعه ده عنده تمانية وستين سنة. عمرو ابن العاص ومرورا بكل الجيش الاسلامي. طبعاً آآ عمر بن الخطاب وقت -

00:19:37

فتح الاسلام كان عنده ستين سنة الوقت اللي فتح البلد ديت سنة تسع عشر مصر اخر تسع عشر اول عشرين كان عمر ابن الخطاب

عنده ستين سنة يعني سيدنا عمرو ابن العاص اكبر من عمر ابن الخطاب بتمن سنين - 00:20:01

طبعاً في اختلافات كتيرة في تفصيل سن عمر ابن عمر ابن الخطاب وعمرو ابن العاص لكن يعني الغالب ما اقوله لكم في هذه

المحاضرة يعني ان ان ساعتها كان عمرو بن الخطاب ستين وعمرو بن العاص تمانية وستين. الجيش الاسلامي اللي كان مع عمرو بن

العاص اللي عبر به من رفح ودخل به هذه القرية المصرية - 00:20:14

اليابين رفح وبين بين رفح وبين العريش. كان اربعتلاف مقاتل. والاربع تلاف المقاتل دولت جلهم او كلهم من قبيلة عك وقبيلة عك دي

قبيلة عدنانية من فرع عدنان من العرب لكنها كانت تعيش في اليمن - 00:20:34

عشان كده في بعض الروايات بتقول ان قبيلة قحطانية هي مش قحطانيين. اصولهم مش يمنية. اصولهم عدنانية. وهم بعد كده

انتقلوا للحياة في قابلة عك ومنها فرع اسمه غاثق وغاثق ده كان منه برضه عدد كبير في الجيش الاسلامي اللي فتح مصر فده -

00:20:54

كان معزم الناس اللي مع سيدنا آآ عمرو بن العاص. ودخل مصر بهذه المجموعة. واول مدينة حقيقية تقابله بقى الكبيرة من مدن مصر

كانت مدينة العريش. والمفروض ان دي فيها حصون الرومان الاولى. ده الحصن الاول اللي بيقابل اي عدو داخل من يعني شرق مصر -



الى مصر. اتفاجئوا مفاجأة كبيرة جدا ان حصن العريش فاضي تماما. ما فيش ولا جندي روماني موجود في العريش وبالتالي دخل المسلمون العريش فتحو العريش بدون قتال او سابو فيها حامية واكملوا الطريق الى مصر. وكانت طبعا مفاجأة هم جاهزين نفسيا ان هم يحاربوا في العريش لكن ما حصلش حرب - [00:21:34](#)

في العريش. حصل موقف من المواقف اللطيفة في آآ العريش. احب ان انا اذكره. العريش. على فكرة على بعد حوالي خمسين كيلو من يعني تقريبا مسيرة يوم او يومين للجيش. الجيش ممكن يقطع اربعين كيلو تقريبا متوسط اربعين كيلو في اليوم - [00:21:59](#) ممكن يقطع خمسين كيلو او مجد السريع ممكن يقطع خمسة وعشرين او ثلاثين لو ماشي الحالة تبقى بطيئة نسبيا. فقطع المسافة تقريبا في يوم او يومين وصلوا الى العريش وصلوا العريش في عيد الاضحى - [00:22:18](#)

عيد الاضحى سنة تسعناشر من الهجرة. الكلام ده بيوافق واول ديسمبر سنة ستمية واربعين ميلادية. الجو كان بارد وآآ ومسلمين آآ ضحوا في هذا اليوم سيدنا عمرو بن العاص دبح خروف عن نفسه وخروف عن الجيش اللي كان معه - [00:22:31](#) ولما خرجوا من موقف من المواقف بقى اللي بنذكرها بهذا في العريش مواقف عمرو بن العاص الجميلة انما لما خرجوا من آآ فلسطين في اتجاه العريش واحد من الجنود فقد الجمل بتاعه - [00:22:51](#)

الجمع بتاعه اما ان هو مات او ضل. فما عدش عنده جمل فبقى عنده مشكلة ان هو ما عندوش حاجة تحمله في الطريق. جمال هو وسيلة المواصلات بتاعتهم. واحنا عندنا طريق طويل يعني وفي الصحرا فصعب. فراح اشتكى لسيدنا عمر ابن العاص ان هو ما عهوش جمل فقال له يعني للاسف - [00:23:09](#)

طب انا ما عيش جمل انا كمان دلوقتي يعني بزيادة يعني تحمل مع اصحابك الى ان يأتي العمران يعني تحمل يعني استعن يركب مع اي حد من من الاربعة تلاف اللي احنا ماشيين لحد ما يجي العمران وانا اعوضك لما نوصل للعمران يكون في جمال اقدر - [00:23:29](#) نشترى جمل واديلك هذا الجمل ولما وصل الى العريش افكر الراجل ده سبحانه الله نادى له وقال له تعالى احنا كده في العريش وراح دور له على جمالين مش جمل واحد - [00:23:48](#)

جمل مطرح الجمل اللي ضاع منه وجمل هدية له على صبره في الطريق مع المسلمين مع انه ما عهوش آآ يعني وسيلة مواصلات فادى له ايه؟ جميلين. وكانت نوع من الرحمة الجميلة من عمرو بن العاص لجندي جايز ما يعرفش اسمه. هو اصلا الجنود دي كلهم كانوا عايشين في اليمن. وعمرو بن العاص طول عمره - [00:24:00](#)

من اهل مكة المكرمة فيدوبك هو هو ما شافوش الا في الفتوح. فما يعرفوش قبل كده وما فيش منه علاقة نسب ولا علاقة رحم ولا لكنه رحمة من عمرو بن العاص بالرجل ومكافأة له على اه يعني صبره على هذا الموضوع وقال له كلمة جميلة - [00:24:19](#) جدا قانون وضعه عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. قال لن تزلوا بخير لن تزال بخير ما رحمتكم ائتمتكم فاذا لم يرحمكم هلكتم وهلكوا فجعل ان هو يعني قال لهم ان هذه الرحمة من عمرو بن العاص ليست مستغربة ده دي تعلمت النجاح وعلامة آآ فلاح وعلامة يعني - [00:24:39](#)

فوز ونصر المسلمين وتمكين. لما بيحصل الشقاق ما بين الامراء وما بين الشعوب دي بتبقى علامة هلكة. هلكة للامراء ملكة للشعوب فيحض الامراء من بعده على التراحم وعلى التعامل مع الرعاية بشيء من الهدوء والسكينة والالطف والرفق - [00:25:05](#) بالناس يا ترى نلوم على المقوقص حاكم مصر في ذلك الوقت انه لم يضع جيشا في العريش يعني يا ترى اه دي غلط عسكري ولا حنكة سياسية ولا ايه الغريب؟ احنا دخلنا العريش من غير قتال ودي العريش دي محطة مهمة جدا. يعني المحطة اللي هتيجي -

بعدها اسمها محطة الفارما. الفارما دي ثلاثين كيلو متر شرق بورسعيد دلوقتي. لان اللي عارف خريطة سيناء دي اخر محطة في سيناء. يعني سيناء كلها بدون ما نلاقي جيش اول جيش هنقابله هنقابله في الفارنا. فسلم سيناء كلها كده ايه؟ للمسلمين. هل يا ترى ده رأي حكيم ولا رأي غير حكيم - [00:25:46](#)

المستشرقون يقولون ان المقوقس خائن لمصر وبالعكس كان مش بس خائن لمصر فيقولوا ان هذه الخيانة باتفاق مع عمرو بن العاص. وان كان بينهم مراسلات عن انه يفتح له مصر على ان هو يدي له في سبيل ذلك عطاء - [00:26:06](#)

مالي او ما الى ذلك طبعاً ما فيش اي روايات بتقول هذا الكلام. هذا افتراض آآ في مخيلة مستشرق. ليه بيضع هذا الافتراض؟ لانه مستغرب جدا الاربعة تلاف يفتحوا هذا البلد. فعمال يدور على اسباب مادية ممكن - [00:26:22](#)

تتيح له ان يفتح هذا البلد. فافتراض موضوع الخيانة هذا ما لوش اي اصل في الروايات. بالعكس ده هيجصل يعني شد وجذب ما بين عمرو بن العاص والمقوقس وخلافات كبيرة في اسناء هذا الفتح وقتال. فليه بيافتراضوا انه مش مش متخيلين - [00:26:38](#)

اربعة تلاف ممكن يفتحوا بلد في ستة مليون وفي جيش روماني وفي اكيد في خيانة حصلت اكيد في ناس ما حاربتش. لا مش في خينة حصلت. الرأي اللي خده مقوس في ترك العريش بلا حماية. رأي حكيم سياسيا وعسكريا - [00:26:58](#)

ليه الكلام ده بنقوله؟ اولاً الرومان جربوا الحرب المفتوحة مع المسلمين. العريش حرب مفتوحة. انت بتحارب في الصحراء بقى فش عندك اه بلاد ترجع لها لو فمساحات ما فيش فيها مناورة. ما فيش فيها جبال ما فيش فيها آآ مستنقعات ما فيش فيها انهار ما فيش فيها ما فيش فيها حاجة اقدر اناور بها - [00:27:14](#)

فانا حارب المسلمين فرض حرب مفتوحة وهم خدوا على ان الحرب المفتوحة تكون لصالح المسلمين. خلاص اتقرصوا بقى مرة واثنين وثلاثة وعشرة في الشام هو الجيش الروماني حارب في الشارع قبل كده كذا مرة واتغلب كل اما تيجي حرب مفتوحة يتغلبوا اجندين بيسان اللي يرموك غيره. فانا مش عايز اواجه المسلمين في حرب - [00:27:38](#)

مفتوحة. خليني في المناورات. دي واحد. نمرة اثنين انا عايز اسحب المسلمين لكان ما يعرفهوش. انا هنا يعني في العريش ممكن يكون ناس كتير عارفين العريش ولا عارفين هذه المناطق لانها قريبة جدا من الجزيرة العربية العيون بتاعة المسلمين ممكن تكون عارفة هذا المكان من الادلة من الخبراء - [00:27:59](#)

ده حرام. لكن انا عايز اسحبه لكان ما هو ما يعرفش عنه حاجة. يتوه جواه. اصحابه جوة مصر. احاربه في بلبيس احاربه في منفى في اسكندرية بلاد ما دخلوهاش قبل كده فممكن يضلوا في هذه البلاد وممكن تتحقق النصر للمقاوقس على المسلمين - [00:28:19](#)

الحاجة اللي اكر من كده كمان النقطة الثالثة ان انا عايز ابعده عن المدد. اسحب عمرو ابن العاص جوة مصر يبقى بعيد عن المدد. المدد هيجي له من الشام او يجي له من المدينة المنورة - [00:28:39](#)

المدينة المنورة العاصمة او من الشام اقرب الجيوش. فلو انا سحبت لحد ما وصل الى عمق مصر في القاهرة مسلاً مكان القرض ما كانش ساعتها في المكان ده يبقى انا بعدت جدا جدا عن المدد وبالتالي يمكن ان احقق النصر عليه. لهذه الاسباب وهي اسباب منطقية - [00:28:49](#)

مقبولة لم يضع المقوقس حامية رومانية لمقاومة المسلمين في اه اه العريش وبالتالي دخل المسلمين العريش كلها بدون قتال لحد ما وصلوا للفرمة. نقدر نقول ان في الحلقة ديت تكلمنا على فتح سيناء - [00:29:09](#)

المسلمون فتحوا سيناء في هذه الاونة بلا قتال تقريباً وكانت اخر محطة لهم الفارنة. وعند الفارمة هيكول اول قتال للمسلمين في ارض مصر ترى ماذا حدث في الفرمة وما بعد الفرمة؟ هذا ما نتدرسه ان شاء الله في حلقة قادمة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:26](#)